

كلمة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، علي زيدان أبو زهري، في أعمال الدورة العادية الـ ٢٥ للمؤتمر العام الافتراضي لـ "الألكسو"، يقول فيها إن الحقوق الاجتماعية والتعليمية والثقافية في فلسطين تتعرض لأبشع انتهاك من الاحتلال الإسرائيلي*
٢٠٢٠/٧/٩

شاركت دولة فلسطين ممثلة بعضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، رئيس اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم أ.د. علي زيدان أبو زهري، في أعمال الدورة العادية الـ ٢٥ للمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الألكسو"، والذي عقد افتراضياً بمشاركة أمين عام اللجنة الوطنية د. دؤاس دؤاس عضو المجلس التنفيذي للمنظمة عن دولة فلسطين. وحضر الاجتماع الذي عقد من خلال برنامج ZOOM، رئيس الدورة السابقة للمؤتمر العام أ.د. محمد الأمين التوم وزير التربية والتعليم السوداني، ورئيس الدورة الحالية عبد الرحمن عبدلي رئيس اللجنة الوطنية الصومالية، بالإضافة لرؤساء اللجان الوطنية وزراء التربية والثقافة في الدول الأعضاء، وأ.د. محمد ولد أمير مدير عام المنظمة، والسفيرة هيفاء أبو غزالة أمين عام مساعد- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ومن اللجنة الوطنية الفلسطينية شاركت مديرة دائرة الألكسو آيات منى ودعاء سلامة من مكتب الأمين العام. وفي كلمته أمام المؤتمر العام وجه أ.د. أبو زهري التحية لمعالي المدير العام للمنظمة وكافة الإدارات العاملة، على فاعليتهم وسرعة استجابتهم للتحديات التي تتعرض لها الدول العربية لا سيما في مجالات عمل المنظمة في مثل هذه المرحلة العصبية، الأمر الذي يتطلب منا جميعاً التعاون والتكاتف دعماً لمنظمتنا العربية الألكسو نحو مزيد من التقدم والنجاح في خدمة تحقيق الأهداف التي وجدت من أجلها. واستعرض أ.د. أبو زهري أبرز التحديات التي تمر بها القضية الفلسطينية، لا سيما في ظل تفشي جائحة كورونا في دول العالم بما فيها فلسطين، وتجلياتها على مجمل الحياة الفلسطينية وخاصة في قطاع الثقافة والتعليم، في وقت الذي تواجه مؤسسات دولة فلسطين حصاراً سياسياً ومالياً لم يسبق له مثيل، في إطار المعركة السياسية المصيرية التي يخوضها شعبنا وقيادته السياسية وعلى رأسها الأخ الرئيس محمود عباس في مواجهة كل المشاريع والخطوات الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية بما فيها ما يسمى "بصفقة القرن"، و"خطة الضم" الإسرائيلية التي تهدف لابتلاع ما تبقى من الأراضي الفلسطينية المحتلة، للقضاء على الحلم والهدف الفلسطيني الذي أصبح محل إجماع عالمي بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

* المصدر: دولة فلسطين، منظمة التحرير الفلسطينية

<http://www.plo.ps/article/53084/>

وأضاف أ.د. أبو زهري: "قدر الشعب الفلسطيني أن يواجه الوباء المستجد "كورونا" وأن لا نغفل الانتباه عن الوباء القديم والمستمر وهو الاحتلال المتواصل للأراضي الفلسطينية، وسياساته العنصرية المتنكرة لكل الحقوق الفلسطينية المشروعة، فلا تزال المقدرات الثقافية والحضارية لشعبنا في دائرة الاستهداف الإسرائيلي، مستغلاً انشغال العالم بالوباء المستجد لمزيد من الانقراض عليها، ولا تزال الحقوق الثقافية والتربوية والتعليمية في فلسطين والقدس تتعرض لأبشع انتهاك للقانون الدولي الإنساني وكافة الشرائع الدولية وأمام العالم أجمع".

ودعا أيضاً لمزيد من الدعم والتكثيف للمشاريع والبرامج الثقافية والتربوية والتعليمية، نحو فلسطين والقدس لأن الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة هو أحوج ما يكون للسند، والحضن العربي الدافئ الذي يمنحه القوة والدفع لمواصلة نضاله وكفاحه المشروع وبما يعزز صموده على أرضه وفي وطنه الذي لا بديل عنه فلسطين.

وثنم أ.د. أبو زهري جهود كافة الوفود العربية في منظمة "اليونسكو" لاسيما الوفد الأردني الشقيق لدعمهم ومساندتهم وتبنيهم للحقوق الفلسطينية في تثبيت قرارات تخص دولة فلسطين والمؤسسات التعليمية والثقافية في القدس الشريف خلال اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة في دورته ٢٠٩ المنعقدة في باريس، مضيفاً: "فإننا دائماً نرنوا نحو أمتنا العربية في أن تكون معنا دائماً، عوناً ومسانداً للحقوق الشرعية العادلة للشعب الفلسطيني، داعين لمواصلة التحرك لدى مختلف المنظمات الدولية بما فيها المنظمات الدولية المتخصصة في المجالات والحقول، التي تعمل لمزيد من استصدار القرارات من مؤسساتها الدستورية التي تفضح الانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني".

واستعرض أبو زهري أيضاً الجهود التي تقوم بها اللجنة الوطنية بالتعاون مع الشركاء، وأوضح أننا لا نزال نعمل على أن تكون فلسطين حاضرة وفاعلة بكل ما تتقدم به المنظمات الدولية المختصة (اليونسكو، الإيسيسكو) ومنظمتنا العربية الألكسو، من أنشطة وبرامج وحرص اللجنة الوطنية الفلسطينية على استقطاب وتوطين أفضل الممارسات في التعاطي والتعامل مع التداعيات المختلفة للجائحة.

يذكر أن المجلس التنفيذي لمنظمة الألكسو كان قد صادق في اجتماعاته المنعقدة قبل أيام على عدة قرارات لصالح فلسطين والقدس، ومن أهمها التأكيد على ضرورة دعم المشروعات والبرامج التي تهدف لحماية الطابع العربي والإسلامي لمدينة القدس في ضوء ما تتعرض له من مخاطر التهويد، والتأكيد على ما جاء من قرارات للمجلس في دوراته المتتالية بشأن القدس والأوضاع الثقافية والتربوية والعلمية في فلسطين، ودعوة الإدارة العامة لاستمرار تقديم الدعم المالي والفني للمشروعات والأنشطة لصالح فلسطين بالتنسيق مع اللجنة الوطنية الفلسطينية.

فيما ناقشت أعمال الاجتماعات تقرير المدير العام للمنظمة للبرامج والمشاريع للعام الماضي وتقرير رئيس المجلس التنفيذي، بالإضافة لإقرار الموازنة والبرنامج لعامي ٢٠٢١-٢٠٢٢، والموازنات المتخصصة للمؤسسات التابعة للمنظمة وأماكن عقد الأنشطة، بالإضافة للعديد

من القرارات المالية والإدارية للمنظمة وخاصة تعيين مدير لإدارة التربية ومدير لإدارة العلوم وتفويض المجلس التنفيذي بتعيين مدير لمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>